لغتنا الجميلة

محمد قاعود الشربيني

في اللغة العربية

22023م



الموضوع الثاني : قرآن الفجر

الصف الحادي عشر

الفصل الدراسي الأول

معلم الكويت
صفوة
KuwaitTeacher.Com

الموضوع الثاني : قرآن الفجر

تمهيد :

تذكر الكاتب ليلة من ليالي رمضان قضاها مع أبيه في المسجد ، ووصف أجواء العبادة والاعتكاف وترتيل القرآن الكريم فاستحضر الكاتب لحظات طفولته حيث كان يذهب إلى المسجد ليؤدي صلاة الفجر ويستمع إلى القرآن الكريم مرتلاً ، وقد تأثر الكاتب بأجواء تلك المرحلة من حياته وما لها من أثر إيجابي على شخصية الإنسان حينما يكبر وتأثير ذلك على نفسيته ومستقبله .

مناقشة الأهداف المشتركة & و الخاصة *

1 * **يبين المقصود بقرآن الفجر حسب سياقه في النّص، مستدلا .**

(وسمعنا القرآن غضّا طريّا كأوّل ما نزل به الوحي ، فكان هذا الصوت الجميل يدور في النفس كأنّه بعض السّر الذي يدور في نظام العالم ؛ وكان القلب وهو يتلقّى الآيات كقلب الشجرة يتناول الماء ويكسوها منه...كان صوته على ترتيب عجيب في نغماته : يجمع بين قوة الرقة ورقة القوة، و يضطرب اضطرابا روحانياً كالحزن اعتراه الفرح على فجأة ، يصيح الصيحة تترجح في الجو وفي النفس ، وتتردد في المكان وفي القلب ، و يتحول بها الكلام الإلهي إلى شيء حقيقي)

* **ما المقصود بـ " قرآن الفجر " كما فهمت من النص السابق ؟**

ج : ما يسبق إقامة صلاة الفجر من تلاوة للقرآن وقد اعتاد المسلمون في مساجدهم أن يقرأ القارئ آيات من القرآن قبل إقامة صلاة الفجر و يستمع الحاضرون في المسجد لتلاوته في خشوع وإنصات و هذا يدخل (في باب فضل انتظار الصلاة)

& استدل من النص السابق على المعنى التالي :

(الاتصال بكتاب الله يحيي القلب، ويبث الإيمان ، ويطمئن النفس .)

وسمعنا القرآن غضّا طريّا كأوّل ما نزل به الوحي ، فكان هذا الصوت الجميل يدور في النفس كأنّه بعض السّر الذي يدور في نظام العالم ؛ وكان القلب وهو يتلقّى الآيات كقلب الشجرة يتناول الماء ويكسوها منه

KuwaitTeacher.Com

2 * يوضح ملامح البيئة التي نشأ فيها الكاتب، وتأثيرها فيه . .

(كنت في العاشرة من سني ، وقد جمعت القرآن كله حفظا وجودته بأحكام القراءة ، ونحن يومئذ في مدينة دمنهور: عاصمة البحيرة وكان أبي – رحمه الله – كبير القضاة الشرعيين في هذا الإقليم ، ومن عادته أنه كان يعتكف كل سنة في أحد المساجد عشرة الأيام الأخيرة من شهر رمضان ؛ يدخل المسجد فلا يبرحه إلا ليلة عيد الفطر بعد انقضاء الصوم , فهناك يتأمل ويتعبد ويتصل بمعناه الحق)...

*** يوضح ملامح البيئة التي نشأ فيها الكاتب، وتأثيرها فيه .**

كان للبيئة التي نشأ فيها الرّافعيّ أثر عظيم في حياته و طريقه الأدبيّ وضِّحْ ذلك

نشأ (مصطفى صادق الرافعي) نشأة دينية علمية أدبية؛ إذ حفظ القرآن وهو دون العاشرة، ثم أخذ عن أبيه علمًا كثيرًا في الفقه والحديث والأصول وغيرها من العلوم الدينية.

ومن خلال هذه البنية الثقافية نستطيع أن نتلمس المؤثرات في أسلوبه ولغته :

- فأول ذلك كتاب الله عز وجل وحديث المصطفى صلى الله عليه وسلم.
- وثاني هذه المؤثرات ما حفظه من تراث العرب، وبيان فصحائهم
- وثمة مؤثر ثالث هو قراءته الواسعة في شتى فنون الثقافة الإسلامية

وتأثيرها فيه : جعل الكاتبُ القرآن الذي حفظه وسمعه في صغره منهجًا لحياته في كبره فأصبح قادراً على : الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة و مواجهة الأزمات والمواقف بصبر وجلد.

& استدل من النص على المعنى التالي :

(الاعتكاف يطهر النفس و يسمو بها إلى خالقها)

ومن عادته أنه كان يعتكف كل سنة في أحد المساجد عشرة الأيام الأخيرة من شهر رمضان ؛ يدخل المسجد فلا يبرحه إلا ليلة عيد الفطر بعد انقضاء الصوم , فهناك يتأمل ويتعبد ويتصل بمعناه الحق.

& ضعْ خطًا تحت المكمل الصحيح فقط من بين البدائل التالية :

(كنت في العاشرة من سني ، وقد جمعت القرآن كله حفظا وجودته بأحكام القراءة)

العبارة السابقة تدل على ملمح من ملامح شخصية الكاتب هو :

- النبوغ وقوة الذاكرة.
- التدين والإصلاح وتحمل المسؤولية.
- الصفاء الروحي .
- طاعة الوالدين

محمد واعد
معلمتي
KuwaitTeacher.Com

3

* وضح مشاهد الاعتكاف، مبينا عوامل الصفاء الروحي فيها.

مشهد الاعتكاف	عامل الصفاء الروحي فيه
المكوث بالمسجد والتفرغ للعبادة .	انشغال القلب بالذكر والعبادة
أداء الصلوات في جماعة .	الراحة النفسية التي تبعثها الصلاة .
القيام و قراءة القرآن الكريم ومعايشة معانيه .	القرب من الله تعالى بالدعاء والرجاء والشعور بالسكينة والاطمئنان والخشوع
الانقطاع عن الدنيا و التأمل والتدبر في الكون والدنيا الزائلة .	هجر الدنيا ومعانيها الزائلة والانشغال بما هو حقيقي باق

4

* يبيّن أثر سلوكيات الآباء في تربية أبنائهم.

(وذهبت ليلة فبت عند أبي في المسجد فلما كنا في جوف الليل الأخير أيقظني للسحور، ثم أمرني فتوضأت لصلاة الفجر، وأقبل هو على قراءته ؛ فلما كان السحر الأعلى هتف بالدعاء المأثور "اللهم لك الحمد... إلى آخر الدعاء)

*** بيّنْ أثر سلوكيات الآباء في تربية أبنائهم.**

تؤثر سلوكيات الآباء في تربية أبنائهم ويتضح ذلك من خلال الموضوع ، فقد كان الأب قدوة طيبة لابنه في حرصه على العبادة والاعتكاف في رمضان و عمق إيمانه وحبه للمسجد وتعلقه به و محبته الاستماع للقرآن ، وقد تأثر الابن (الكاتب) بتلك السلوكيات فقلَّد أباه في الاعتكاف فبات في المسجد، وامتثل لتوجيهات أبيه في السحور والوضوء، وارتسمت في نفسه سلوكيات أبيه من قراءة القرآن و الدعاء.

KuwaitTeacher.Com

5

* يبيّنُ أثر الاستماع لقرآن الفجر في نفس الكاتب وسلوكه، مستدلاً

(وكان القلب وهو يتلقّى الآيات كقلب الشجرة يتناول الماء ويكسوها منه ...،وكنا نسمع قرآن الفجر وكأنما محيت الدنيا التي في الخارج من المسجد، وبطل باطلها ، فلم يبق على الأرض إلا الإنسانية الطاهرة ومكان العبادة وهذه هي معجزة الروح متى كان الإنسان في لذة روحه مرتفعا على طبيعته الأرضية.)

* **بيّن أثر الاستماع لقرآن الفجر في نفس الكاتب ، مستدلاً.**

أثر الاستماع لقرآن الفجر في نفس الكاتب	الدليل
ـ الاتصال بكتاب الله يحيي القلب، ويبث الإيمان ، ويطمئن النفس . – الشعور بالسعادة في القرب من الله.	" كأن القلب وهو يتلقى الآيات كقلب الشجرة يتناول الماء ويكسوها منه " سمعنا القرآن غضا طريا كأول ما نزل به الوحي

* **بيّن أثر الاستماع لقرآن الفجر في سلوك الكاتب ، مستدلاً.**

(أما الطفل الذي كان فيَّ يومئذٍ فكأنما دعي بكل ذلك ليحمل هذه الرسالة ويؤديها إلى الرجل الذي يجئ فيه من بعد ، فانا في كل حالة أخضع لهذا الصوت : (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة) ، وأنا في كل ضائقة أخشع لها الصوت (واصبر وما صبرك إلا بالله)

أثر الاستماع لقرآن الفجر في سلوك الكاتب	الدليل
تحول القرآن الذي سمعه الكاتب في صغره إلى منهج حياة في كبره فأصبح قادراً على : – الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة. ـ مواجهة الأزمات والمواقف بصبر وجلد.	فأنا في كل حالة أخضع لهذا الصوت : (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة) ، و في كل ضائقة أخشع لهذا الصوت (واصبر وما صبرك إلا بالله ..)

محمد قاعود
KuwaitTeacher.Com

6

* يبين الدلالات الشعورية المعنوية لاستخدام الكلمات المتضادة

الكلمات المتضادة	استخدام هذه المتضادات في سياقها يكشف عن :
وينظر إلى الزائل بمعنى الخالد	أثر الإيمان في نفس المؤمن فيتساوى عنده الفناء والبقاء
فما تشعر النفس إلا أن العين تمتد من المنظور على غير المنظور	أثر الإيمان في نفس المؤمن فيتساوى عنده المنظور وغير المنظور
(قوة الرقة ، رقة القوة) ، (الفرح ، الحزن)	الأثر النفسي العظيم على من يقرأ القرآن أو يستمع إليه قدرة قارئ القرآن على التحكم في نغمات صوته وترتيله وترجمة معان القرآن الكر يم مشاعر ظاهرة في سامعيه.
(آخر الظلام بأول الضوء) ، (ليتنضر من يبس) ، (و يرق من غلظة)	الأثر النفسي العظيم لانبثاق الفجر على نفس المؤمن ملامح ظهور الفجر من الليل جميلاً يبعث في النهار الجمال و الروعة وفي النَّفس السكينة و الهدوء

7

* ـ يوضّح ملامح مشهد رسمه الكاتب، مبينا دلالته .

الملمح	دلالته
" كنت في العاشرة من سنّي ، وقد جمعت القرآن كلّه حفظا وجوّدته بأحكام القراءة .	النشأة والتربية تتضح معالمها منذ الصغر
(كان أبي يعتكف كل سنة في أحد المساجد عشرة الأيام الأخيرة من شهر رمضان يتأمل ويتعبد ويتصل بمعناه الحق)	الاعتكاف يزكي النفس و يرقيها
فكان الجالس في المسجد وقت السحر يشعر بالحياة مخبوءة ... تنكشف له أعماقه منسكبا فيها روح المسجد ، فتعتريه حالة روحانية .	أجواء المسجد قبيل صلاة الفجر تمنح الإنسان الاطمئنان وهدوء النفس
وسمعنا القرآن غضّا طريا كأوّل ما نزل به الوحي	السعادة الحقيقية مع كتاب الله في تدبر دلالاته ومعانيه .
(أما الطفل الذي كان فيَّ يومئذٍ فكأنما دعي بكل ذلك ليحمل هذه الرسالة ويؤديها إلى الرجل الذي يجئ فيه من بعد ، فانا في كل حالة أخضع لهذا الصوت : (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة) ، وأن في كل ضائقة أخشع لها الصوت (واصبر وما صبرك إلا بالله ..)	تحول القرآن الذي نسمعه في صغره إلى منهج حياة في الكبر .

KuwaitTeacher.Com

& استخلص ملمحا من ملامح شخصية الكاتب، مستدلا عليه . .

ملمح الشخصية	الاستدلال
متدين محب للقرآن ويتخذه منهجاً وسلوكاً .	حفظه للقرآن الكريم منذ طفولته و ارتباطه بالعبادات مثل الاعتكاف وإدراكه لها منذ طفولته
النبوغ وقوة الذاكرة. النزعة الإسلامية المبكرة	" كنت في العاشرة من سنّي ، وقد جمعت القرآن كلّه حفظا وجوّدته بأحكام القراءة "
التدين والإصلاح وتحمل المسؤولية.	" أما الطفل الذي كان فيَّ يومئذٍ فكأنما دعي بكل ذلك ليحمل هذه الرسالة ويؤديها إلى الرجل الذي يجئ فيه من بعد "
الصفاء الروحي	"وكان القلب وهو يتلقى القرآن كقلب الشجرة يتناول الماء و يكسوها منه".
طاعة الوالد والاقتداء به	امتثل الكاتب لتوجيهات أبيه في السحور والوضوء، وارتسمت في نفسه سلوكيات أبيه من قراءة القرآن و الدعاء.

& استخلص سمة من سمات أسلوب الكاتب، مستد لا عليها .

سمات أسلوب الكاتب	الاستلال
استخدام الأسلوب القصصي الشائق	" وذهبت ليلة فبتُّ عند أبي في المسجد....."
جزالة اللفظ وقوة العبارة	– سمعنا القرآن غضا طريا كأول ما نزل به الوحي
دقة الوصف وبراعة التصوير والخيال.	– وتلك السرج ترتعش فيها ارتعاش خواطر الحب – القناديل معلقة كالنجوم في مناطها
المحسنات البديعية غير المتكلفة	– وينظر إلى الزائل بمعنى الخالد (طباق) – عند اختلاط آخر الظلام بأول الضوء (مقابلة)

محمد قاعود
معلمي الكويت
صفوة
KuwaitTeacher.Com

ثانياً : الثروة اللغوية : قرآن الفجر

1- وضّح مترادف الكلمات التالية (وفق معناها السياقي في النص)

الكلمة	مترادفها
❑ أقبل الناس **ينتابون** المسجد	❑ يقصدون
❑ وقد **استبهمت** الأشياء	❑ استغلقت
❑ **فيرفض** عليها بمثل الندى	❑ يسيل ويتفَرَّق
❑ فتعريه حالة روحانية **يستكين** فيها	❑ تهدأ - تطمئن
❑ هادئا **وادعًا** راجعا إلى نفسه	❑ هَادِئٌ ، مُطْمَئِنٌّ
❑ انبعث صوت غرد **رخيم**	❑ لين وعذب
❑ كالحزن **اعتراه** الفرح	❑ أصابه – ناله
❑ فإذا هو **يتلألأ** في روحه	❑ ينير - يلمع

2 – المفرد والجموع :

المفرد	جوف	الدنيا	شُعلة	الأفق	القمري
الجمع	أجواف	الدنا	شُعَل	الآفاق	القُمْر

3 – التصريف : استخدم تصريفا من جذر كلمة (أثر) في جملة تامة من إنشائك .

- **الإيثار** صفة المؤمن .
- **الأثرة** صفة مذمومة .
- نتعلم من الأقوال **المأثورة** .

مازال **أثر** القرآن باقياً في نفس الكاتب .
للكلام الطيب **تأثيرًا** كبيراً في نفس الطفل .
استمعت إلى خطيب **مؤثر** حديثه .

4 – ضبط البنية : اضبط بنية الكلمة المخطوط تحتها فيما يأتي : (كَلَّ – كُلّ)

- **كُلُّ** الطلاب مهذبون .
- **كَلَّ** ساعدي بسبب العمل الشاق.
- **كَلَّ** بصري بسبب كثرة القراءة .
- هذا ولدٌ **كَلٌّ** .
- **كُلْ** اطعام الصحي .
- **كِلْ** الأمور إلى ربك .

(جميع)
(تعب)
(ضعف)
ضعيف.
(الأمر من أكل)
اعتمد (الأمر من وكل)

5 – المعنى السياقي :

بيّنْ معنى الفعل (بَرِحَ) في كل جملة مما يلي :

- **بَرِحَ** الْمَكانَ مُنْذُ ساعَةٍ .
- **ما بَرِحَ** يَقْرَأُ في كِتابِهِ .
- **بَرِحَ** الخَفاءُ .
- **برحتْ** الرّهبةُ من صدور المجاهدين .

غادره ، فارَقَه
ظَلَّ ، مازالَ
وَضَحَ الأمْر
زالَت

معلم الكويت
Kuwaitteacher.Com
محمد فاروق

ثالثاً : التذوق الفني : (من الأساليب الإنشائية : الأمر)

الأمر : طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام . وله أربع صيغ هي :

1ـ استخرج مما يلي أسلوب أمر ، مبيناً صيغته :

1- " قال تعالى : وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة " . فعل الأمر

2- " وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق " مضارع مقرون بلام الأمر

3- حي على الصلاة . اسم فعل الأمر

5- "وبالوالدين إحسانا " المصدر النائب عن فعل الأمر

2ـ ميّزْ بين الأمر الحقيقي والأمر المجازي

الأمر الحقيقي : طلب الفعل من الأعلى للأدنى على وجه الوجوب والإلزام .

الأمر المجازي : قد يخرج الأمر عن معناه الحقيقي للدلالة على معان أخرى يحتملها لفظ الأمر وتستفاد من السياق وقرائن الأحوال.

ومن هذه المعاني: (الدعاء ـ النصح ـ التمني ـ الإباحة ـ التعجيز ـ التخيير)

❑ **تدريبات : اكتب أمام كل أسلوب نوعه (أمر حقيقي ـ أمر مجازي)**

الأسلوب	نوعه
قوله تعالى: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا تَدايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ، وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كاتِبٌ بِالْعَدْلِ	
فانهض إلى صهوات المجد معتليا ... فالباز لم يأو إلّا عالي القلل	
قوله تعالى: وَبِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً	
وعِش إمَّا قرين أخٍ وفيّ أمينِ الغيبِ أو عيشَ الوحادِ	

محمد قاعود
معلمي الكويت
صفوة
KuwaitTeacher.Com

3ـ حدد الغرض البلاغي للأمر في كل مما يلي :

❖ **الدعاء : يكون الطلب صادرا عن الأدنى مكانة ويخاطب به الأعلى مكانة**

➲ قوله تعالى : (رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأبْرَارِ)

الطلب في الآية الكريمة صادر عن الأدنى (المؤمنين) ، والمخاطب به (الأعلى) ربُّ العزة سبحانه لذا فإن الأمر هنا لغرض بلاغي وهو دعاء بالعفو والرحمة .

➲ وقول المتنبي مخاطباً سيف الدولة الحمداني :

أزِلْ حَسَدَ الحُسّادِ عَنّي بكَبتِهِمْ فأنتَ الذي صَيّرْتَهُمْ لي حُسّدَا

الطلب في البيت السابق صادر عن الأدنى (الشاعر) إلى ملكه الذي هو أعلى منزلة لذا فإن الأمر هنا لغرض بلاغي : هو دعاء بالعون .

❖ **النصح والإرشاد : كل طلب يتضمن معنى النصيحة لمن يوجه إليه الطلب**

➲ قال حكيم لابنه :يا بُنَيَّ اسْتَعِذْ باللهِ من شِرَار النَّاس، وكنْ مِنْ خِيارِهِمْ على حَذَر.

في المثال السابق نجدُ الطلب فيه نصحاً للمخاطب، فالحكيم يطلب إلى المخاطب فعل ما ينفعه وإن كان الطلب قد جاء بصيغة الأمر إلا أنه خرج لغرض بلاغي : هو النصح والإرشاد .

قال الشاعرُ : شاوِرْ سَواكَ إذا نابَتْكَ نائبةٌ ... يوماً وإنْ كنتَ منْ أهلِ المَشوراتِ

في المثال السابق نجدُ الطلب فيه نصحاً للمخاطب ، فالشاعر يطلب إلى المخاطب فعل ما ينفعه وإن كان الطلب قد جاء بصيغة الأمر إلا أنه خرج لغرض بلاغي هو النصح والإرشاد

➲ ومن الأمر الذي غرضه النصح ما ورد في الأبيات التي قالها :

قال الشاعر محمود سامي البارودي:

فَانْهَضْ إِلَى صَهَوَاتِ الْمَجْدِ مُعْتَلِيًا فَالْبَـــازُ لَمْ يَـأْوِ إِلَّا عَالِيَ الْقُلَلِ

وَكُنْ عَلَى حَـــذَرٍ تَسْلَـمْ فَرُبَّ فَتًـى أَلْقَى بِهِ الأَمْنُ بَيْنَ الْيَأْسِ وَالْوَجَلِ

وَاخْشَ النَّمِيمَةَ وَاعْلَـمْ أَنَّ قَائِلَـــهَا يُصْلِيـكَ مِنْ حَرِّهَا نَارًا بِلا شُعَلِ

محمد قاعود
صفوة معلمي الكويت
KuwaitTeacher.Com

❖ **الإباحة :** **وتكون حيث يتوهم المخاطب أن الفعل محظور عليه، فيكون الأمر إذنا له بالفعل، ولا حرج عليه في الترك.**

➲ مثل قوله تعالى : (وكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ.)

المخاطب قد أبيح له فعل الشيء وتركه على السواء ، فالأمر بالأكل والشرب في ليل رمضان ليس على سبيل الوجوب بل على سبيل الإباحة

قول أبي فراس معاتبا سيف الدولة من قصيدة بعث بها إليه وهو أسير في بلاد الروم:

فقلْ ما شئتَ فيَّ فلي لسانٌ مليءٌ بالثناءِ عليكَ رطبُ

وعاملني بإنصافٍ وظلمٍ تَجِدْني في الجَمِيعِ كمَا تَحِبّ

فأبو فراس يبيح لابن عمه أن يقول فيه ما يشاء إن خيرًا أو شراً ،ويبيح له أن يعامله بما يشاء فلن تغير عليه في جميع الأحوال .

محمد قاعود

❖ **التخيير : يطلب من المخاطب أن يختار بين أمرين أو أكثر، مع امتناع الجمع بين الأمرين أو الأمور التي يطلب إليه أن يختار بينها**

قول بشار بن برد : فَعِش واحِداً أَو صِل أَخاكَ فَإِنَّهُ مُفارِقُ ذَنبٍ مَرَّةً وَمُجانِبُه

فالمخاطب هنا مخيّر بين أن يعيش وحيداً أو أن يقبل أخاه بما فيه من عيوب فليس هناك إنسان بلا عيب فالمخاطب مخير بين أمرين لا يمكن الجمع بينهما لذا فالغرض البلاغي للأمر: التخيير

3- و عشْ إما قرينَ أخٍ وفيٍّ أمينِ الغيبِ أو عيشَ الوحادِ

في المثال الثاني المخاطب هنا مخيّر بين أن يعيش مع صديق وفي أو يعيش وحيداً ، فالمخاطب مخير بين أمرين لا يمكن الجمع بينهما لذا فالغرض البلاغي للأمر (التخيير)

صفوة معلمي الكويت
KuwaitTeacher.Com

❖ **التعجيز : وهو مطالبة المخاطب بعمل لا يقوى عليه، إظهارًا لعجزه وضعفه وعدم قدرته .**

قوله تعالى :(وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنا عَلى عَبْدِنا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَداءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ)

فليس المراد طلب إتيانهم بسورة من مثل القرآن الكريم لأنه محال عليهم أن يأتوا بسورة من نوعه، وإنما المراد هو تحديهم وإظهار عجزهم.

قال الشاعر : أروني بخيلاً طالَ عُمْرًا ببُخْلِهِ ...وَهَاتُوا كَريماً مَاتَ مِنْ كثْرَةِ البَذلِ

فطلب الشاعر أن يريه بخيلاً أطال البخل عمره ، أو كريمًا أماته كثرة عطاياه إنما جاء تعجيزاً للمخاطب

ومن الأمر الذي خرج إلى التعجيز قول الطغرائي:

حب السلامة يثني همّ صاحبه ... عن المعالي ويغري المرء بالكسل

فإن جنحت إليه فاتخذ نفقا ... في الأرض، أو سلّما في الجو فاعتزل

فلا يمكن لإنسان أن يتخذ يعتزل الناس فيتخذ نفقا في الأرض، أو سلّما في الجو وإنما جاء الطلب هنا لتعجيز المخاطب الذي يحب الركون إلى الكسل ويخشى اقتحام الحياة.

❖ **التمني : وهو طلب الأمر المحبوب الذي يرجى وقوعه إما لكونه مستحيلاً، وإما لكونه ممكنًا غير مطموع في نيله، ويتأكد ذلك إذا كان المخاطب به غير عاقل .**

قال عنترة : يا دَارَ عَبْلَةَ بالْجِواءِ تَكَلَّمِي ... وعِمِي صَباحاً دَارَ عَبْلَةَ واسْلَمِي

فعنترة يطلب إلى دار عبلة أن تتكلم ، وهو يعلم أن الدار يستحيل أن تتكلم ، لذا فالأمر (تكلمي : للتمني)

وقال أبو العلاء :فيا موت زُرْ إنَّ الحَياةَ ذَمِيمةٌ ... ويَا نَفْسُ جِدّي إنَّ دهْرَكِ هازلُ

فأبو العلاء فيطلب من الموت أن يزوره رغبة في التخلص من الحياة التي يراها ذميمة ، وهو يعلم أن الموت يستحيل أن يقدم عليه قبل موعده ، لذا فالأمر (زرْ : للتمني)

محمد قاعود
صوت الكويت
KuwaitTeacher.Com

تدريب : ضع خطاً تحت المكمل الصحيح لكل مما يلي :

1- قال تعالى : (.... أَإِلَهٌ مَّعَ اللَّهِ ۚ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ)

الغرض البلاغي (للأمر) :

الدعاء النصح التعجيز التمني

2 - أَعَينَيَّ جودا وَلا تَجمُدا أَلا تَبكِيانِ لِصَخرِ النَدى

الغرض البلاغي (للأمر) :

الدعاء النصح التحسر التمني

4 - واخفض جناحك إن منحت إمارة وارغب بنفسك عن ردى اللذات.

الغرض البلاغي (للأمر) :

الدعاء النصح التحسر التمني

5 - رويدَ الذي محضْتَه الودَّ صافيًا إذا ما هفا حتى يظل أخاً لك

الغرض البلاغي (للأمر) :

الدعاء النصح التحسر التمني

6 - يا نديميَّ من سرنديبَ كفًّا عن ملامي فليس يغني الملام

الغرض البلاغي (للأمر) :

الدعاء النصح التحسر التمني

صغ تعبيرًا يتضمن أسلوب أمر معبراً عن غرض بلاغي محدد.

1. **أسلوب أمر غرضه النصح :** قال الأب ناصحًا ابنه : لتجتهد في دروسك .
2. **أسلوب أمر غرضه الإباحة :** قال المعلم للطالب : اجلس حيث تريد .
3. أسلوب أمر غرضه التخيير : لتختر الدراسة التي تحبها الطب أو الهندسة .
4. أسلوب أمر غرضه التعجيز : فلتأتِ بالشمس من المغرب بدلا من المشرق .
5. أسلوب أمر غرضه الدعاء : قال المؤمن في دعائه : اللهم اغفر لي ذنوبي كلها

محمد قاعود
معلمي الكويت
KuwaitTeacher.Com

التذوق الفني : قرآن الفجر

يبيّنُ من خلال النصوص المقررة أثر الصّور الفنيّة والمحسّنات البديعيّة في إبراز المعاني والاتجاهات والمشاعر

بيّنْ أثر الصّور الفنيّة التالية في إبراز المعاني والاتجاهات والمشاعر:

الصورة	
ويضطرب اضطراب روحانياً كالحزن اعتراه الفرح	شبه اضطراب من يقرأ القرآن ويستمع إليه باضطراب الحزين حينما يصيبه الفرح ويبرز الأثر النفسي العظيم على من يقرأه أو يستمع إليه .
" كأن القلب وهو يتلقى الآيات كقلب الشجرة يتناول الماء ويكسوها منه "	شبه الكاتب قلب المؤمن في تلقيه لآيات الذكر الحكيم فيزداد إيماناً ونوراً بقلب الشجرة حينما تصيبه الماء فيكسو الشجرة والصورة تبرز الأثر العظيم للقرآن الكريم عبى قلوب المؤمنين
وتلك السرج ترتعش فيها ارتعاش خواطر الحب	شبه ارتعاشة تلك السرج بارتعاشه المحب حينما يخطر في قلبه محبوبه ، ويدل ذلك على شدة تأثر الشاعر بالجو الإيماني الذي يعايشه الكاتب
القناديل معلقة كالنجوم في مناطها	شبه القناديل المعلقة في المسجد بالنجوم في أماكنها في السماء ، ليبرز جمال المسجد
سمعنا القرآن غضا طريا	شبه القرآن في حلاوة تأثير على قلب المؤمن بشيء غض طري .
سمعنا القرآن غضا طريا كأول ما نزل به الوحي	شبه حلاوة وطلاوة القرآن الذي استمع إليه الكاتب من القارئ بحلاوة وطلاوة القرآن حين نزوله في بداية الوحي .
وإذا هي كالزهرة التي مسحها الطل	شبه النفس في طهارتها بالزهرة الجميلة الت بللها الطل ، ويبز أثر الجو الإيماني في نفس المؤمن

المحسن	نوعه وفائدته
- **وينظر إلى الزائل بمعنى الخالد**	- طباق إيجاب يبرز أثر الإيمان في نفس المؤمن فيتساوى عنده الفناء والبقاء
- **فما تشعر النفس إلا أن العين تمتد من المنظور على غير المنظور**	- طباق سلب يبرز أثر الإيمان في نفس المؤمن فيتساوى عنده المنظور وغير المنظور
- **ويضطرب اضطراب روحانياً كالحزن اعتراه الفرح**	- طباق إيجاب يبرز الأثر النفسي العظيم على من يقرأه أو يستمع إليه .
- **عند اختلاط آخر الظلام بأول الضوء**	- مقابلة يبرز الأثر النفسي العظيم لانبثاق الفجر على نفس المؤمن

محمد قاورد
KuwaitTeacher.Com

رابعاً : السلامة اللغوية : الموضوع الثاني : [الحال]

مثال: دخل المعلم مبتسمًا .

مبتسمًا هنا حال وصاحب الحال هو المعلم، فلو سألت كيف دخل المعلم ؟ ستكون الإجابة أنه دخل مبتسمًا، وبذلك يجيب الحال عن السؤال بكيف عن صاحب الحال

الحال : هو اسم منصوب يأتي لبيان هيئة صاحب الحال عند وقوع الفعل، ودائما ما يأتي الحال نكرة ويأتي بمثابة جوابًا لجملة استفهامية تكون أداة الاستفهام فيها هي (كيف .. ؟) ، أي كيف كان حال صاحب الحال.

يأتي صاحب الحال :

1. **فاعلًا :** جرى الماء صافيًا .

صاحب الحال : الماء ، الحال : صافيًا .

2. **نائبًا للفاعل :** قال تعالى : « وَخُلِقَ الإنسَانُ ضَعِيفًا »

صاحب الحال : الإنسَانُ ، الحال : ضَعِيفًا.

3. **مفعولًا به :** لا تلبس الثوب ممزقًا

صاحب الحال : الثوب ، الحال : ممزقًا.

4. **مبتدأ :** أَخُوكَ خَطِيباً قُدْوَتِي

صاحب الحال : أَخُوكَ ، الحال : خَطِيباً .

5. **خبرًا :** هَذَا كِتَابُكَ مَشْرُوحاً.

صاحب الحال : كِتَابُكَ ، الحال : مَشْرُوحاً.

6. **مضافًا إليه :** اِحْرِصْ عَلَى أَكْلِ الفَاكِهَةِ غَضَّةً.

صاحب الحال: الفَاكِهَةِ ، الحال : غَضَّةً.

7. **اسماً مجروراً بحرف الجر:** مَرَرْتُ بِالمَسْجِدِ مُضَاءً.

صاحب الحال : المَسْجِدِ . الحال : مُضَاءً.

صاحب الحال :

الاسم الذي وصفته الحال و بينت هيئته و يجب أن يكون معرفة.

و قد تتعدد الحال في الجملة وصاحبها واحد مثل :

مضي الطالب مسرعاً فرحاً نشيطاً

محمد قاعود
صفوة معلمي الكويت
KuwaitTeacher.Com

أنواع الحال : هناك ثلاثة أنواع للحال وهي الحال المفرد والحال الجملة والحال شبه الجملة

مثال: أؤدي الصلاة نشيطًا (نشيطًا : حال منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة ، وصاحب الحال ضمير مستتر تقديره أنا)

– جلس الطلاب في الفصل منصتين

(منصتين: حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع، وصاحب الحال كلمة الطلاب)

– عادت الطالبات إلى المنزل مسروراتٍ

(مسرورات: حال منصوبة وعلامة النصب الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم، وصاحب الحال كلمة الطالبات)

أولًا: الحال المفرد: وهو أن يكون الحال كلمة مفردة سواء عبرت عن مفرد أو مثنى أو جمع، ويكون الحال المفرد دائمًا نكرة منصوبة وصاحب الحال معرفة .

يعرب الحال دائمًا منصوبًا وعلامات نصب الحال هي الفتحة إذا كان مفرد أو جمع تكسير، والياء إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالم، ويُنصب بالكسرة بدلًا عن الفتحة إذا كان جمع مؤنث سالم.

ثانيًا: الحال الجملة

يتكون الحال الجملة من جملة سواء كانت اسمية أو فعلية

1- حال الجملة الاسمية :

– عاد الطلاب وهم مسرورون

(وهم مسرورون: جملة اسمية في محل نصب حال)

2- حال جملة فعلية :

– أعجبت بالمعلم يشرح الدرس

(يشرح الدرس: جملة فعلية في محل نصب حال)

جملة الحال تأتي بعد معرفة على أن تسبقها جملة فعلية تامة

عاد الطلاب وهم مسرورون

عاد الطلاب (جملة فعلية تامة)

(وهم مسرورون) جملة اسمية في محل نصب

لأنها جاءت بعد معرفة الطلاب

وهذا معنى قولنا : الجمل بعد المعارف أحوال

إذا كان الحال جملة، وجب أن تحتوي على ضمير يربطها بصاحب الحال أو تُسبق بواو (واو الحال)

ثالثًا: حال شبه الجملة :

ويتكون حال شبه الجملة من جار ومجرور أو ظرف

1- الظرف : شاهدت الإمام فوق المنبر (فوق: ظرف مكان منصوب في محل نصب حال)

2- الجار والمجرور : سرني المعلمون بالمدرسة (بالمدرسة: جار ومجرور في محل نصب حال)

محمد فوزي
معلم الكويت
KuwaitTeacher.Com

***** حوّلْ الحال المفردة إلى حال جملة فيما يلي ، مغيّراً ما يلزم .**

الحال المفردة	الحال الجملة
رجع القائدُ منتصراً	رجع القائدُ وهو منتصرٌ (حال جملة اسمية) رجع القائدُ وقد انتصر (حال جملة فعلية)
وقفتُ متأملاً خلق الله تعالى	
سجد المصلي خاشع الجوارح لله	

***** حوّلْ الحال الجملة إلى حال مفردة فيما يلي ، مغيّراً ما يلزم .**

الحال الجملة	الحال المفردة
عاد المعلمان إلى عملهما وهما فرحانِ	عاد المعلمان إلى عملهما فرحينِ
جلست أستمع إلى تلاوة القرآن الكريم من الإذاعة.	
حفظت القرآن وأنا صغير	

معلمي الكويت
صفوة
KuwaitTeacher.Com

تدريبات ختامية على الحال (وفقًا للأهداف)

1 ـ اقرأ ما يأتي ، ثم استخرج الحال ، وبين نوعها :

((لما وصل رسول كسرى إلى المدينة يريد مقابلة الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ جعل يبحث عن قصره ، فعلم أنه لا يسكن قصرا ، وانتهى به الأمر إلى أن يستدل على بيته ، حتى وصل إليه رآه كبيوت أفقر العرب ، ورأى الخليفة العظيم راقدا على الرمل أمام البيت فهاله ذلك ووقف أمامه خاشعا ، وقال عبارته المشهورة : عدلت – يا عمر – فأمنت فنمت . وفي ذلك يقول الشاعر حافظ إبراهيم من قصيدة طويلة :

وراع صاحب كسرى أن رأى عمرا — بين الرعية عطلا وهو راعيها

رآه مستغرقا في نومه فرأى — فيه الجلالة في أسمى معانيها

فهان في عينيه ما كان يكبره — من الأكاسر والدنيا بأيديها

الحال	نوعها
يريد	حال جملة
كبيوت	شبه جملة
راقدا	مفردة
أمام البيت	حال شبه جملة
على الرمل	شبه جملة
خاشعا	مفردة
بين الرعية	حال شبه جملة
عطلا	حال مفردة
وهو راعيها	حال جملة اسمية
مستغرقا	حال مفردة
والدنيا بأيديها	حال جملة اسمية

محمد قاعود
صفوة الكويت
KuwaitTeacher.Com

الهدف الثاني : اضبط الحال في العبارة الآتية مبينا السبب :

" تُقْبِلُ المعلمةُ الأمينة على عملها نشيطة ، وَاثِقة بربها ، مخلصة لطلابها ؛ وقد رضى الله عنها لأنها تؤدي حصتها خالية من أي تقصير ، ويقبل عليها الطالبات مسرورات ، وإذا طَلَبَت إليها إحَداهن نَصِيحةً أَدَّتها إليها مُغْتَبِطة مسرورة . "

الحال	الضبط	السبب
نشيطة	نشيطةً	حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة لأنه مفرد

الهدف الثالث : حدّدْ جملة الحال فيما يلي مبينا محلها من الإعراب .

النص	الحال	محلها الإعرابي
أعجبتُ بالمعلمة تخلص في عملها	تخلص	جملة فعلية في محل نصب حال
{فَانقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوَءٌ}		
{ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ ۖ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ }		
قوله تعالى: {وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ}.		
قوله تعالى: {وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ}		

محمد قاعود
معلمي الكويت
KuwaitTeacher.Com

الهدف الرابع :

**** حدّدْ الأخطاء النحوية في الفقرة التالية ثم قم بتصويبها :**

(نظر الشاعر إلى الأطلال متأملٌ ، غير أن تأمله لسور الكويت دعاه للتذكر ، فلم يزل يتذكر السور محلقٌ مثل الهلال، والبحر يربط طرفيه ، ويخاطب الشاعر السور: لقد كنت أيها السور أغلى شيء عندنا و الآن يراك الناس عائقٌ للإعمار ، و يقف العقل أمام صخورك متفكرٌ ليعود إلى الماضي وكأني أستمع للرجال متعبون من مشقة البناء

الصواب : (..... ، ..... ، ..... ، ..... ، .....)

الهدف الخامس : يصوغ تعبيرا يتضمن حالا مشروطة صياغة سليمة .

***** صغ ما يلي في جمل مفيدة على أن تقع حالاً :**

الكلمة	الجملة	
فرحون	رجع الغائبون إلى الوطن فرحين	(حالاً مفردة)
يثق	.....	(حالاً جملة فعلية)
وهو ضاحك	.....	(حالاً جملة اسمية)
فوق الأغصان	.....	(حالاً شبه جملة)
في الفصل	.....	(حالاً شبه جملة)

أَكْمِلْ بِما هُوَ مَطْلوبٌ أَمامَ كُلِّ جُمْلَةٍ مِمّا يَأتي :

- مالك ..... ؟ (حال مفردة)
- وقف المعلم ..... الدرس ، فأصغى الطلاب ..... (حال جملة فعلية ـ اسمية)
- شاهدت الطلاب ..... معلمهم . (حال شبه جملة)
- استقبل الطالب العام الدراسي ..... (حال جملة اسمية)
- عادت الطالبات من المدرسة ..... (حال جملة فعلية)
- انطلقت الطائرتان ..... السماء. (حال شبه جملة)

محمد قاعود
معلمتي الكويت
KuwaitTeacher.Com

خامساً : التعبير الكتاب (كتابة تعليق)

ما المقصود بالتعليق ؟

التعليق عبارة
عن إبداء الرأي
في موضوع ما بالقبول
أو الرفض مع توضيح أسباب القبول
أو أسباب الرفض لهذا الموضوع.

ما أهم عناصر كتابة التعليق ؟

- **تحديد القضية أو الفكرة المراد التعليق عليها.**
- **عرض القضية في بداية التعليق بشكل مفصل.**
- **تحديد الموقف الشخصي لك تجاه هذه القضية.**
- **تدعيم موقفك ورأيك بأدلة ملموسة وحقيقية.**
- **الاستعانة ببعض الشواهد القرآنية أو النبوية أو الأدبية أو العلمية في توضيح الفكرة.**

طغت وسائل التواصل الاجتماعي على حياتنا اليومية ، ودخلت في أدق تفاصيلها ، فانحرفت عن الغاية التي من أجلها وجدت ، وأصبحت خطرًا يهدد النسيج الاجتماعي ، وينذر بعواقب وخيمة .

اكتب تعليقًا تبرز فيه سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي ، مبيناً رأيك في تلك القضية ، و مراعيًا الأسس الفنية للتعليق، وسلامة اللغة ، وجودة الأسلوب ، وعلامات الترقيم ، وذلك في حدود خمسة وعشرين سطراً .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

محمد قاعود
معلمي الكويت
صفوة
KuwaitTeacher.Com